

تفسير سورة الأعراف (4) | الآيات (91-42) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه من وقفات مع سورة الاعراف. كنا توقفنا - 00:00:00

عند الآية اه انتهينا من المرة الماضية اية تمتناشر نبداً باذن الله عز وجل الآية التاسعة عشر عند قوله سبحانه وتعالى او آآ ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه - 00:00:30

شجرة فتكون من الظالمين. تكلمنا في المرات الماضية عن مقدمة عن سورة الاعراف وعن اه كيف اه بيسير بنا السياق القرآني من تحذير الاقوام من تكذيب الرسل وكيف ينتقل السياق مباشرة الى الدار الآخرة والتذكير بالهلاك الدنيوي قبل - 00:00:48 الدار الآخرة ثم الانتقال الى مشهد في السماء لتكريم ادم عليه السلام ثم بمعصية ابليس وسؤال الله عز وجل لابلis عليه لعنة الله ثم كيف اجاب ابليس؟ وانتهينا عند اخر مشهد مشهد الطرد. طرد العين. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:08

خذ منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم. وكان هنا في اشارة ان في ناس سوف تتبع ابليس. سوف تترك آيات الله سبحانه وتعالى وتتبع ابليس. وهؤلاء الناس كثر. اه كثرة المتبعين لابلis ايضا من من الامور التي تم الاشارة اليها في هذه - 00:01:28 كثيرة سواء عن طريق قوله سبحانه وتعالى قليلا ما تذكرون قليلا ما تشكرون. او بالاشارة لقوله سبحانه وتعالى ام لان جهنم منكم اجمعين. امتلاء جهنم نعوذ بالله عز وجل من جهنم. يوحى ايضا لكثرة اه الذين يسيرون خلف ابليس - 00:01:48

لعنة الله ثم الآية اللي هنبدأ فيها النهاردة باذن الله عز وجل يقول ربنا سبحانه وتعالى ويا آدم آآ لما الله عز وجل يطرد تخيل كده بالليل مسلا انا عايزك تتخيل مشهد معي لما انت تقول لواحد اتنين وقاعدين قدامك وتقول للواحد اطلع برة. ثم في - 00:02:08 نفس المقام وفي نفس المشهد تلتفت الآخر وتقول له تعالى يا محمد. انت خليك جنبي انت هنا. اكرام ادم في هذه اللحظة كان ايضا زيادة اه غيظ للشيطان. كان زيادة يعني من الاشياء التي سببت له في غيظ وحقد للشيطان. اه من الاشياء التي زادت في حقد الشيطان لابينا ادم عليه - 00:02:28

السلام. وايضا هذا من كمال تكريم ادم. ان مشهد الطرد يليه مباشرة مشهد الاكرام. ان اخرج منها ثم الآية التي تليها يا ادم اسكن. الله عز وجل يقول له اسكن. آآ نداء وآآ القرب. يعني تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ادم - 00:02:48

هذا النداء الذي يوحى بالقرب يقول له يا ادم اسكت. تخيل لما واحد يقول لك استريح. اسكن انت وحتى لا قل من السكن انت وزوجك. ويا ادم اسكن انت وزوجك. هم قالوا هم بيقولوا يعني ان الجنة لا تكتمل بدون - 00:03:08

الزوجة هم قالوا هكذا يعني احنا مصدقينهم ان شاء الله. قال اسكن انت وزوجك الجنة. وايضا اه تخيل انت قاعد مكانك وزوجتك وقمة السكن عايز حاجة تاكلها بقى اسكن انت وزوجك الجنة فكلما من حيث شئتما. فكلما - 00:03:28

من حيث شئتما. يعني دائما الانسان بيحب مفطور على حب آآ الحرية. وان هو يكون عنده اختيارات كثير دائما الانسان لما يطلب منه او ينهى عن شيء هذا الشيء بيظل بيحييك في صدره. حتى لو هو مش عايز الشيء ده. اللي هي القاعدة اللي بيسموها الممنوع مرغوب - 00:03:48

فهننا ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يقول له ولا تقربا انه فكلما من حيث شئتم فايضا في الدعوة الكلام عن كثرة المباحات قبل الكلام عن

المحرمات لان المحرمات معدودات. الاصل في الاشياء الاباحة والحلم. فيما - 00:04:08

ارسله الله عز وجل للناس. الاصل فيه الاباحة. فدايما احنا نتكلم عن كثرة نعم الله عز وجل على العباد. وكثرة المباحات التي اعطاها الله عز وجل للناس. ثم في اشياء معينة واصناف معينة هي اللي محرمة. فايضا كما هنا في خطاب الله عز وجل لادم عليه السلام قال له كل الجنة مباحة. فكلما حيث شئت - 00:04:25

حتى يكسر ما بداخله من قضية الممنوع مرغوب. وان هو عايز يشتهي الممنوع. فربنا سبحانه وتعالى لك في في الحلال غنية عن الحرام. فكلما من حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين - 00:04:45

بعض العلماء قال هنا ده كان نوع من تدريب ادم عليه السلام قبل النزول الى الارض. لان من اول خلق ادم قال ربنا سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - 00:05:04

ركزوا معي النهاردة. الدرس دسم شوية لان بيتكلم على العداوة الاصلية بين ادم وبين الشيطان وبالتالي احنا المفروض نستمر في هذه العداوة. والايات بتشرح مداخل الشيطان لايقاع بني ادم. فاحنا عايزين نكون مركزين لان ربنا امرنا ان نتخذه عدوا. احنا عندنا امر من ربنا سبحانه وتعالى ان احنا ما نتعاملش - 00:05:14

في الحياة بلا مبالاة كأن ما فيش شيطان. فيه ناس بتتعامل كأن الشيطان مش موجود. لأ الشيطان عدو ومتربص واقسم وقال لاقعدن ولاتينه من بين ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم. فعايزين نشوف المشهد الاول للمعصية الاولى كيف تمت؟ حتى لا نكرر هذه التجربة. في ناس مصممة تاكل من - 00:05:37

شجرة عشان تصدق ان اوامر ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني كانت صح. في ناس مصممة تمشي لغاية اخر الطريق. طب كانت تجربة ادم عليه السلام كانت التجربة الاولى ولم يكن يعلم. فهذه التجربة قصها الله عز وجل علينا كثيرا حتى لا نفعل مثل ما فعل - 00:05:57
طيب نعود فقال ربنا سبحانه وتعالى فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة. بعض العلماء قال زي ما قلنا ان ده كان نوع من التدريب لادم تقوية ملكات الامتناع. انك انت تتعود ان في شيه انت تمنع منه. وزى ما قلنا الانسان دايما الممنوع عنده مرغوب. حتى بعضهم - 00:06:15

كان بيقول في سلوك نفسه الانسان لو اتقال له انت ممنوع من الكلام. انت طول اليوم تتكلم براحتك. وممنوع من الكلام من الساعة اتنين للساعة ثلاثة بالليل هو غالبا في الوقت ده بيكون نائم. لكن لما بيحي له الامر ده بيفضل ايه؟ متوتر ويحس انه الكلام كله هيطلع الساعة اتنين لثلاثة بالليل ويحس ان هو بيعمل شيه - 00:06:35

وهو وتلاقية يسهر اليوم ده تحديدا اللي اتمنع فيه من اتنين لثلاثة. وقاعد بيقاوم وكل شوية يبص في الساعة وفاضل عشر دقائق عشان اتكلم. هو اصلا الموضوع ما كنش مهم بالنسبة له - 00:06:55
لكن لما جاله الامر اصبح الشيطان والنفس تهول هذا الامر. ويحس انه ايه؟ ان النهي ده ان من اتنين لثلاثة اكيد في حاجة هتحصل لو اتكلم فيضخم له الشيطان هذا الامر. ممكن يكون الامر كان عادي. وهذا اول سبيل من سبل الشيطان كما سنرى قضية التزيين -

00:07:05

فهنا قال ربنا سبحانه وتعالى كلا من فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة. الله عز وجل هو الذي خلق الانسان قال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق؟ الله عز وجل يعلم مدى ضعف الانسان. ويعلم ما هي نقاط ضعف الانسان. فلما بتأتينا الاوامر من الملك -

00:07:25

وتعالى لابد ان ينفذها كما امرنا ربنا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلا. ولكن قال ولا تقربا. لماذا قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه الشجرة. ليه؟ لان الانسان ضعيف. خلق الانسان ضعيفا. الانسان فيه ضعف لما - 00:07:43

والله عز وجل ادم في الجنة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لما صور الله عز وجل ادم في الجنة وتركه ما شاء الله ان يتركه جعل ابليس يطيف به - 00:08:03

فعلم انه اجوف. لما عرف الشيطان ان ان سيدنا ادم اجوف قبل ان تنفخ فيه روح علم انه خلق خلقا لا يتمالك. ده نص النبي صلى الله

عليه وسلم. خلق خلقا ايه؟ لا يتمالك. قال النووي اي لا يتمالك امام الشهوات. ان الانسان وهو بعيد عن الشهوة عنده - [00:08:13](#)
قوة عنده مناعة. كلما ازداد قربه طالما باختياره مش بلاء. كلما ازداد قربه كلما قلت المناعة. والضعف يبيد فالاولى دائما الانسان
يكون بعيد. فربنا سبحانه وتعالى قال له ولا تقربا حتى لا تضعف. لانك انت لو قربت ثم امرت - [00:08:33](#)

بعد ان اقتربت ثم نهيتك بعد ان اقتربت بكون الامر شديد على النفس لذلك دائما الوقاية خير من العلاج. وهنشوف ان ازاي اخر
الاعراف مرتبط بهذه القصة؟ اخر سورة الاعراف مرتبط بهذه القصة - [00:08:53](#)
الوامر الختامية خلاص اللي بتختتم بها سورة الاعراف. والوحدة الواحدة اللي مرتبطة بها هذه السورة كيف مرتبط آازاي ختمت
السورة باشارات لهذه القصة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه. برضو عايزين نركز في الايات هنا على اسماء الاشارة. اسم
الاشارة مهم جدا معنا النهاردة - [00:09:10](#)

هذه اسم اشارة للقريب. مفرد مؤنس قريب. يعني هو نهى عن كم شجرة؟ عن شجرة واحدة. والجنة مليانة شجر رغم ان هي شجرة
واحدة وان كان بعضهم قلة من المفسدين قال ان هو نهى عن جنس مش يعني مش شجرة واحدة يعني مجموعة من الشجر لكن
شجر حاجة واحدة ثمرة معينة يعني - [00:09:30](#)

ايا كان هذه اسم اشارة للايه؟ للقريب. طب وهنا ليه الاشارة جت للقريب؟ حتى يعلمها جيدا. عشان ما يقولوش يا رب انا مش بالي.
اصل انا كلت الشجرة دي كنت فاكر ان المنهي عنه ايه؟ الشجرة اللي جنبها. لأهي الشجرة دي. دي اللي حرام. انت بتبقى عارف
الحقيقة الانسان لما بيحب يتحايل على نفسه - [00:09:50](#)

انه مش بيتحايل على ربنا بيتحايل على نفسه بس انا ما خدتش بالي ما كنتش عارف ان ده بالزبط اللي حرام. انا كنت معتقد ان لا هو
الحرام واضح الحلال بين والحرام بين. بينهم امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعمله. هنا الحرام واضح. لا تقربا
ايه؟ هذه - [00:10:10](#)

دي واضحة قدامك لا تقربها. لانك انت لو قربت هتضعف هتأكل. فمن الاول امتنع عن اللحظة الاولى. زي ما قلنا كيف كان يأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة بكتمان بعض المشاعر اللي ممكن الانسان لا يتحكم فيها كالغضب مثلا قال له لا تغضب. طب ازاي
الغضب ده اصلا - [00:10:30](#)

شيء ممكن يحصل لا اراديا. خلاص لا تضع نفسك في المواطن التي تجلب لك الغضب. يبقى احيانا الامر بييجي انك تباعد عن المواطن
اللي بتجعلك تقع في المعصية. يعني انت مش هتروح تقعد في مكان فيه معاصي وتقعد تتفرج وتزداد الشهوة وتستعر الشهوة
وبعدين - [00:10:52](#)

قل انا مش قادر. طب ما هو انت اللي عملت في نفسك كده انت اللي اقتربت من النار ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا اي بمجرد
الاقتراب. فهنا رتبت رتبت ان الانسان يقع في - [00:11:12](#)

بمجرد الايه؟ الاقتراب. لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. لان غالبا غالبا اللي هيقترب هيسقط المفروض يتحط على المعصية
كده يافطة من بعيد ممنوع الاقتراب او التصوير. وعلامة جمجمة كده وعصمتين هتنفجر فيك - [00:11:29](#)

المعصية دي لو قربت انت بيزداد بعدك عن الشيء على قدر خطورته. يعني مسلا لو في مسلا كشك كهربا وناس آآخايفين الناس
تتكهرب فتأقاهم ايه يحطوا مش عارف معدن وحاجات وبعدين يعملوا ايه سوق صغير كده عشان ما حدش يقرب من المكان ده -
[00:11:48](#)

طب تخيل لو ده مكان فيه الغام ممكن تنفجر طب تخيل فيه قنبلة نووية على قدر آآخطورة الشيء على قدر ما يكون المسافة من
قبلها مسلا يقول لك على بعد خمسين كيلو متر مسلا مكان خطر - [00:12:06](#)

فالذنب اخطر مع ان الذنب تسبب في هبوط ادم من الجنة. وتسبب في هزيمة احد وتسبب في اهلاك الاقوام. فاذا كان للذنب بهذه
الخطورة كلما انا ايقنت بخطورة الذنب كلما ابتعدت عنه. الجريء على الذنب هو لا يعلم خطورته. يقول لك ايه يعني؟ انتم اصلا
متشددين - [00:12:22](#)

انتم بتعملوا ليه كده ؟ لان انا خايف. هي القضية مش تشدد. القضية انا خايف على نفسي. انا اعلم ضعفي جيدا. انا مش محتاج حد هنا يشرح لي. انا اعلى مضاعفي - [00:12:43](#)

ما وقعت انا ايه اللي يخليني اقرب انا هضحي بنفسي ليه ؟ اللي عايز يقرب هو يقرب. لكن كيف اضحي بديني ؟ الامر عندي اخ اكثر من ذلك اللي دينه عنده عظيم وبخاف من الذنب بيتعد. وتلاقيه لا يسأل كثيرا في نقاط المكروه والحرام وارسم لي - [00:12:53](#) الخط الفاصل بين المكروه والحرام لو سمحت. هو ما بيتكلمش في المنطقة دي كتير. وبيتعد اصلا فالامر الاول لادم بعدم القرب. النهي الاول لادم عليه السلام بعدم الاقتراب ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. من الذين ظلموا انفسهم. احنا قلنا بما كانوا باياتنا يظلمون - [00:13:13](#)

ولخسروا انفسهم. هنا افتكونا من الظالمين لان بيظلم نفسه هيضيع الخير اللي هو عايش فيه اول لما بيجي نهى فوسوس لهما الشيطان. ناس معها مصاحف تبص كده ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوسة - [00:13:37](#) احنا قلنا الشيطان قاعد منتظر اي امر او اي نهى عشان يتدخل. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها اراد هو لسة ما اسلمش. اراد ان يسلم فاتاه الشيطان. اراد ان يهاجر فاتاه الشيطان. اراد ان يجاهد فاتاه الشيطان - [00:14:00](#) الشيطان بيجي لك وانت بتفكر تعمل الطاعة بيجي معك بيبدأ معك القصة من الاول. وانت لسة والمنبه بيضرب عشان تقوم تصلي الفجر. لأ من قبل ما الولد بيضرب وانت فداخل تنام يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد - [00:14:20](#)

شف الشيطان بيجهز من امتي ؟ يعني شف بيجهز موضوع قيام الليل والفجر. من وانت داخل تنام. يعني لو انت داخل تنام الساعة عشرة وناوي تصحى الساعة ثلاثة هو مش بيجي الساعة ثلاثة. عشان بيجي معك من الساعة عشرة. عشان ما تقومش للقيام - [00:14:44](#)

الشيطان دايم بيستعد من بدري. فالول ما بيجي امر ولسه سيدنا ادم ما فكرش في الامر ولا نهى ولا هيعمل فيه ايه ؟ جه الشيطان مباشرة السرعة فوسوسة. فوسوس لهما الشيطان. الوسوسة فعل ده بيسموه فعل رباعي مكرر - [00:15:01](#) يعني بيجي دايم ان الفعل ده ايه بيتكرر. الشيطان مش بيجي مرة واحدة يقول لك اعمل المعصية دي. بلاش تصلي الفجر. فتقول له لأ. هقوم اصلي. يقول لك طب خلاص انا اسف. سلام عليكم - [00:15:21](#)

الشيطان ما بيزهقش ما بيزهقش. شف يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة يعني واحد قام من النوم وذكر ربنا والشيطان لسة معه مش هيسيبه. فاذا قام بعد ان ذكر الله وتوضأ انحلت عقدة. يعني ممكن واحد يقوم - [00:15:35](#) ويذكر ربنا ويتوضأ ويرجع ينام تاني. عارفينها طبعاً. قديمة متكرر المعاني كتير طب يقول لك ايه طب بس دقيقتين ونص دقيقتين انت ياما عملتها دقيقتين انت اصلا ما شاء الله عندك يعني آآ يعني لياقة وانت متميز في موضوع الدقيقتين ده ايه المشكلة الدقيقتين بس ؟ وبعدين هو معقول بعد ما - [00:15:56](#)

اوضتها تنام ؟ اه فالشيطان لا ييأس. فكلمة ايه ؟ وسوس. والوسوسة بيقولوا ده صوت الحلي الصوت اللي هو الايه المحب للنفس الخفي مش المزعج المتكرر صوت خفي محب الى النفس متكرر - [00:16:25](#) يبقى المعركة دايم مع الشيطان معركة صبر ومصابرة انك انت تفضل ثابت. الشيطان بيعتمد ان انت جواك اجوف فيه ضعف. يستغله يداعب هذا الضعف. في ظرف معينة كده جواك. الشيطان عارف ان لو ضغط عليها انت بتضعف. فبيقعد يدرسك كويس جدا -

[00:16:45](#) فانت من الاول لازم تبعد عن مواطن هذا الضعف ربنا قال في ختام السورة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا لسة بيلف وبيطوف عشان يقرر هيدخل منين ولسه بادئ يمسه الشيطان بيقوم مباشرة ينتفض. ويتذكر حتى يصرف هذا الشيطان - [00:17:06](#)

لكن اللي هيستمع للوسوسة وهيصغي اليه غالبا هيوقع. طب انا لما تيجي لي الوسوسة لذلك ختام السورة امر للمتقين لا يصغوا الى

الوسوسة ولكن يصغوا الى اياه؟ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يبقى لما تيجي لي الوسوسة اقوم اسمع قرآن - [00:17:31](#)
اذكر نفسي بايات الله حتى لا اسمع الى الوسوسة في ناس اذا جاءتها الوسوسة بتسمع وتنصت وتستمع وتركز وتطبق بالحرف واذا
جه القرآن هو لا يفكر. ده المفروض نعكس. فهنا فوسوس لهما. لام الخاصة دي ان ده - [00:17:51](#)

خلوا المدخل بتاعه خاص كل واحد له اللام بتاعته المدخل الخاص زي ما قلنا الشيطان بيدرس ده عنده ضعف في مسألة النساء. ده
ضعف مسألة الشهرة. بضعفي في مسألة المال. لا عنده مشكلة كزا. وسوسة خاصة - [00:18:14](#)
مش مش حاجة كده اسطمة الشيطان حافظها بيجي لكل واحد يلا اعمل كزا اعمل كزا لا ده بيدخل دم مدخل ده بتاع دين خلاص
نخش له من الدين ايه المشكلة يعني - [00:18:30](#)

يعني الشياطين الانس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لما كانوا يحبوا يروحوا بمحاولات ان هم اضلال للنبي صلى الله عليه
وسلم وحاشاه ولم يقع صلى الله عليه وسلم - [00:18:42](#)
واخبرنا الله عز وجل ان الله عز وجل حفظه حفظه صلى الله عليه وسلم. المحاولات دي كان غالبا مدخلها من الدين. يقولوا له ايه؟
اطرد عشان نسلم. واحنا زي ما بتقولوا الضعفاء ليه يعني؟ عشان احنا بس نسلم مش عارفين نقعد معهم. انت بس لو تطرد الضعفاء
احنا هنكون من - [00:18:52](#)

مقبليين على الدين. ودي امنية عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن الناس. فالشيطان بيدخل سواء شياطين الانس او الجن كل
واحد الحاجة الخاصة بتاعته. اللي هو عايزها. فهو - [00:19:12](#)
وسوس له الشيطان يبقى الشيطان اول لما بيجي الامر او النهي بيجي صوت محبب للنفس خفي متكرر لا يمل. وحاجة خاصة بك
انت ليه الشيطان يعمل كده في نقطة مهمة جدا الشيطان مش غرضه المعصية فقط. يعني لو على قد معصية انك تعمل معصية لا
الشيطان احنا قلنا الشيطان عنده ايه المرة اللي فاتت - [00:19:22](#)

بعلوهم وكلمنا ازاى نتعلم العلو الهمة من الشيطان. الشيطان طلب الانذار الى يوم البعث عشان ما يفوتش ولا واحد. يببدأ مع كل واحد
من لحظة الولادة. مش بيستنى مرحلة البلوغ. الشيطان بيقتد على كل الطرق. اطرقه كلها. الشيطان عنده ايه؟ علوهم - [00:19:48](#)
الشيطان لما بيجي برضو يطلب منك يعني في واحد لما بيجي يدعو الناس مسلا الى الدين او الالتزام بيرضى بالقليل لا في واحد
عايز يعلى بالناس هو الشيطان كده عايز - [00:20:08](#)

انزل بالناس تحت اوي يعني بيطلب مش بس انك تعمل معصية لأ. فوسوس لهما الشيطان ركز معي في الحقة دي. ليبيدي لهما ما
ووري عنه وما من سوءاتهم. يعني ايه بقى الكلام ده؟ نتكلم بس بسرعة كده. في الحاجات اللي بتضايقكم دايمًا في اللغة معلش انا
اسف. انا بعترز يعني - [00:20:18](#)

فراس وسوس لهما الشيطان ليبيدي له. اللام دي اللام دي اسمها ايه العلماء اختلفوا اهل له لو الشيطان كان عارف ايه اللي هيحصل وكان
متوقع ايه اللي هيحصل يبقى التعليم. يبقى هو كان قاصد اظهار السوءات. كان عارف ان ده هيحصل. متوقع ان ده سواء عارف او
متوقع - [00:20:40](#)

بعضهم قال لأ الشيطان ما كانش يعرف ايه اللي هيحصل. فاللام دي ببسوها لام العاقبة. لام العاقبة دي ان ممكن واحد يعمل حاجة.
تؤدي الى عاقبة معينة هو لم يكن - [00:21:08](#)

يعرف فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنا. هو فرعون لما التقط سيدنا موسى كان قاصد ان سيدنا موسى يكون له عدو
حزن؟ لا ده بالعكس قال ايه؟ عسى ان نتخذه ولدا. زوجته قالت له كده - [00:21:18](#)
فهو لما التقط سيدنا موسى لم يكن يتعمد ان يكون موسى عليه السلام عدوا له وحزنه. فاللام دي هناك سموها لام العاقبة ان الفعل
بتاع فرعون من غبائه كان مأل هذا الفعل انه كان وبالا عليه - [00:21:36](#)

فهنا قالوا لو الشيطان لو ان الشيطان لا لم يكن يعلم ذلك قالوا اللام دي هنسميها لا بالعقل. لو كان عارف ومتوقع قالوا اللام دي لام
تعين. بعض العلماء اصروا انها لم - [00:21:55](#)

وقال حتى لو مش عارف بالظبط ايه المشكلة اللي هتحصل تحديدا لكن هو موقن ان طالما ربنا نهى عن شيه ان الامر ده اكيد لو العمل الناهي ده لو انت عصيت ربنا اكيد فيه مفسدة - [00:22:09](#)

مش كده قالوا ايه ؟ الشيطان موقن ان فيه مفسدة هتحصل بعصيان الله عز وجل. هو يعلم ذلك طيب الشيطان وسوس عشان ايه سواء بقى العقابة او التعليل وانا اميل ان هي للتعليل يعني. ليه ؟ عشان يظهر ما وري عنهما من زواتهم - [00:22:22](#)
الكلام اللي موجود في التفاسير اختلفوا هل السوء هنا المقصود بها السوء حسية ؟ ولا سوء معنوية ؟ آآ حب المعصية ؟ واللي قال ان هي سوء حسية ده كتير من المفسرين استنادا - [00:22:42](#)

على اثار عن بعض السلف المروية في الاسرائيليات. قال ان السوء كان ادم عليه السلام وحواء. كانت سوء مغطاة بنور او آآ اظفار او بغير ذلك وهم لم يكونوا يدركون ذلك. اشبه بعض اشبه بالطفل الصغير الذي لا يشعر بسوأته. لا يشعر بها. ولا - [00:22:52](#)
ما عندوش ادراك لهذا الامر فسقط هذا الغطاء فلما رأوا السوء فقالوا هنا المقصود السوء الحسية. وان كان الشيطان يريد ذلك. وجم قال لا استواى المعنوية حب المعصية ظهر جواه - [00:23:12](#)

ايا كان ده اللي حصل مع سيدنا ادم. طب امال احنا بقى الشيطان عايز يعني ايه الشيطان يوسوس لنا حتى يبدي لنا ما ووري عنا من سوء يعني ايه بقى الشيطان يعمل معنا كده ؟ احنا الايات دي عايزين نعيش بها في حياتنا - [00:23:25](#)
بداخل كل نفس انا اؤكد دائما على هذا المعنى بداخل كل نفس فجور وتقوى انا ممكن مش عارف الفجور اللي جوايا مش عارف. تلاقي مسلا اه الشاب او الفتاة في سانوي او في اعدادي او في جامعة هي فيها نوع او الشافي نوع من الايه ؟ الطيبة والسزاجة - [00:23:42](#)

غر كده ما يعرفش ما يعرفش المعاصي ما يعرفش. فتلاقيه في اول آآ دخوله سواء سانوي او جامعة تلاقيه طيب ما لوش علاقة بالبنات مش بيفكر في معاصي معينة ما يعرفش حاجة. ممكن تسيبه في الجامعة مسلا ثلاث اربع سنين شف التحول اللي بيحصل له - [00:24:03](#)

تلاقي شكله اتغير وشعره اتغير ولبسه اتغير وطريقة كلامه اتغيرت. كل حاجة اتغيرت. ده كان فين ؟ ده كان ده كان جواه البيئة اللي اتحطت فيها اظهرت هذا الفجور. انا كان لي آآ احد آآ اصدقائي يعني اعرفه كان طيب جدا وغلبان وو سافر برة - [00:24:22](#)
لدولة اوروبية. والعياذ بالله رجع قمة الجرأة انا تعجبت. فلان اصبح عنده جرأة يتكلم عن الزنا انه امر عادي. هذا الفجور كيف ظهر هذا الفجور كان بداخل النفس. يبقى دور الشيطان اظهار الفجور اللي بداخلنا. ان يحطك في بنات معينة تجد بنت طيبة - [00:24:42](#)
ممكن تبقى آآ غلبانة مسلا من الارياف حبيبة آآ تميل الى الستر تستحي تشوفها مسلا في بداية دخول الجامعة هتلاقيها طيبة جدا وقاعدة بينها وبين اي ولد مسافة عشرين متر وتستحي. شف تلت اربع سنين في الجامعة - [00:25:08](#)
شوف تلاقيه عايز صوتها قد كده هوت وتنادي هي على الولا مروان رحت انت كلمته تقول لك في ايه اللي حصل ؟ ايه اللي حصل يعني غلط ؟ ايه ده حصل ازاى ؟ التطور ده حصل ازاى - [00:25:27](#)

هذا كان بداخله. الشيطان مش بس عايزك تحصي. عايز يطلع اللي جوة ده. حتى لا تكون المعصية لحظة عابرة. حتى اول المعصية الى الى طبع الى خلق مستمر الى شهوة مستعرة. والشيطان يريد استعار الشهوات. عايز يخلي الشهوات مستعرة - [00:25:37](#)
لذلك ممكن المصيبة اللي بتحصل مش انك انت عملت المعصية. المصيبة اللي بتحصل ان السوء زهرت ان الشهوة استعرت ان تحولت الى احلام يقظة مستمرة في الزهن. هي دي المصيبة. لذلك لما العلماء لما بيقارنوا الافضل اللي ما عملش - [00:25:57](#)
معصية خالص وفضل طول عمره آآ على طاعة ولا اللي عمل معاصي وتاب ويقارنه ان على اللي عمل معاصي وتاب دا بتتحول سيئاته حسنات وان الثاني ومقارنات طويلة في الآخر العبرة بمن صدق فيهما يعني لكن من مشاكل كل واحد عنده مشكلة فيهم. من مشاكل اللي عمل معاصي وتاب وكل - [00:26:14](#)

دون ذلك الرجل ان آآ بيفضل يجاهد نفسه دايمًا. يفضل الامر جوة في صدره هذا الامر في داخل صدري يجاهد دائما لابد ان يكون على حذر حتى يتخلص من هذه الشهوة. وهنتكلم ان التوبة - [00:26:34](#)

شيء التوبة من الذنب شيء والتخلص من اثار المعصية من المعصية شيء اخر. يعني ان انت ممكن واحد يتوب لكن لسه اثار المعصية عليه يحتاج ان يدفع ثمن التخلص من اثر الزمن. زي اللي يشرب مخدرات كده. هو على جنازة صاحبه لما مات او - [00:26:54](#) في درس وعظة او او تاب الى الله. لكن لسه المخدرات في دمه. بيحتاج بقى شهر شهرين ثلاثة سنة عشان يتخلص تماما. كل هذه في الفترة تحتاج الى مجاهدة هنا الشيطان عايز ايه؟ الشيطان مش بس عايزك تحصي. الشيطان عايز يغير اخلاقك. يغير طموحاتك وهمومك وشهواتك - [00:27:14](#)

بعد ما كنت ممكن تنام قبل ما تنام تفكر تنصر الدين ازاي ؟ لأ هو تنام ازاي تعمل معصية. فاحنام اليقظة. عايز يظهر وانت تستغرب انا ما كانش جوايا كده انا كنت طيب - [00:27:37](#)

انا ما كنتش بفكر التفكير ده ايه اللي حصل؟ ليبيدي لهما ما ووري كان مستخبي عنك ده كان ده مستخبي عنك كنت طيب. ما كنتش عارف ان الشهوات دي موجودة. اللي ما يعرفش ان فيه قنوات - [00:27:48](#) وافلام وفيديوهات ما يعرفش الحاجات دي خالص. ويبدأ الشيطان يوقعه. يبدأ يكتشف جواه هذه الشهوة. وتستعر ويجاهد تخلص. فدور الشيطان مش بس انك تاكل من المعصية او تعمل معصية لأ ان هو الشيطان عايز يطمئن ان حتى لو تبت انت لسه ممكن اوقعك - [00:28:06](#)

تاني خلاص؟ خلاص. ليبيدي لهما ما ووري ما كانوش عارفين. ما ووري عنهما من سوءاتهم وقال يبقى الشيطان بدأ الوسوسة حدد الهدف بتاعه. حدد الهدف. انا عايز من ده ان انا اغير وجهته. ان انا اصدر جواه حاجة ما كنتش موجودة. وبدأ ينفذ وقال - [00:28:26](#) ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين. طبعاً لما ربنا يقول لنا هنا في القرآن كلام الشيطان يبقى ده محتاج يتدرس ان دي اساليب شيطانية لايقاع الناس - [00:28:50](#)

بعض العلماء قال عشان نفهم الجملة دي محتاجين نربط نربط قصص القرآن ببعضه وقالوا ان اول جملة قالها الشيطان لآدم اللي كانت في سورة طه مش اللي في سورة الاعراف - [00:29:09](#)

وان الجملة الاولى كانت هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يموت؟ ثم الجملة الثانية ما نهاكما ربكما وتجميع قصص القرآن بنفهم الاحداث تمت ازاي يبقى الشيطان اول لما جه نبدأ بقى بسورة طه قال له ايه؟ ما قالوش زي ما قلنا الشيطان مش بيحي يقول لك يلا رح اعمل المعصية دي - [00:29:23](#)

بص على البنت الفلانية. مش باصة. لأ هتبص. هو لو عمل معك ده والله ما انا باصص. انت اصلاً هستسير جواك الايه؟ لكن ايه ده! ايه ده! ايه اللي هناك ده - [00:29:48](#)

لأ مش البنت الشجرة اللي هو اللي اه شوف يا اخي الشجرة سبحان الله يا اخي هو مش بيقول لك بص على البنت انت اللي بصيت له انت حر بقى انا ما قلتلكش بص - [00:30:03](#)

طيب الشيطان يحيي يقول لك ايه ما يقولكش اعمل معصية يجيبها لك صورة ايه؟ استفهام كانه ايه؟ عارف تحب تشرب حاجة؟ هل ادلك لو مش عايز خلاص انت حر. انا كنت عايز اقول لك بس لو انت بتسأل يعني لو انت مش من هنا وغريب وبتسأل على شجرة الخلد انا ممكن مش عايز خلاص انت حر. هل - [00:30:13](#)

ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. ربنا ما قالش ولا تقربا من شجرة الخلد مين اللي سماه شجرة الخلد؟ شيطان. يعني ربنا ما قلوش ربنا ما سماش يبقى اول حاجة غير اسمها. لعب في - [00:30:33](#)

المصطلحات انه يغير اسم الايه؟ المعصية. ما يسميهوش زنا ما يسميهوش ربا ما يسميهوش كده. لان ده هيفضل آآ يعني مبغض الى النفس لو فضل باسمه والمعصية. لذلك اخطر لعبة دايماً اللعب بالمصطلحات - [00:30:53](#)

اللي يسميه حرية. وممكن يكون الحرية دي مش لازم. لكن ممكن يكون ده فجور اصلاً. بل يريد الانسان ليفجر امامه بتكلم مع احد الشباب بتناقش معه في يعني بعض القضايا اللاحادية فيقول لي خلاص ده اللي ما عندوش نضج فكري ما يقراش الكلام ده. قلت له ده ما اسميهوش نضج فكري - [00:31:11](#)

ده اسمه ضلال. ده اسمه ضلال ما اسمهاوش نجم نضج. انت نسمي الحاجات باسمائها. لذلك اهم خطوة للرجوع تسمية الرجوع

للاستعمالات القرآنية. مؤمن منافق كافر فاسق معصية حرام حلال. نرجع لاستعمال القرآن. مش - [00:31:30](#)

مش نرجع نسمي الاشياء بغير مسمياتها فاول حاجة عملها الشيطان انه غير الاسم. طيب لما غير الاسم سماها ايه؟ شجرة الحنظل

مسلا سماها شجرة المر. سماها شجرة العلقة سماها شجرة الاية - [00:31:50](#)

يختار اسم ايه؟ محبب. يعني حاجة انت ايه لما تسمع الاسم تحبها. شجرة الخلد اللي هو ايه؟ ونسميه الفوايد الربا نسميه ايه؟ انت لو

عايز تستفاد تعالى عندنا مش عايز تستفاد انت حر. بيسميه فان انت لو عايز تستفيد - [00:32:04](#)

تعالى اتعمل ايه بالربا. فهنا سماها شجرة الخلد. طب ليه اختار الخلد ليه الشيطان لما اختار الاسم احنا قلنا الشيطان درس سيدنا ادم.

وقعد يطيف وعلم انه اجوف. دائما الاجوف يحتاج الى من يسد هذا النقص - [00:32:24](#)

الله سبحانه وتعالى هو الصمد لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. يطعم ولا يطعم. هو يصمد اليه. سبحانه وتعالى هذا الضعف الذي

بداخلك لن يكتمل ولن آآ تشعر بالراحة الا ان تلجأ اليه. الشيطان بيحسك انك ممكن تسد هذا آآ - [00:32:47](#)

اه الاجوف اللي بداخلك تسد باشياء اخرى. فالشيطان عارف ان بني ادم خايفين عندهم جوف يحتاج الى فدايما تخلوا من قضية

الاية؟ الخلد. لو انت عايز ما تموتش الخلد والملك. اكثر حاجتين محبيين للانسان. انسان خايف يموت. ولما عايز يعيش عايز يعيش

حياة الملك. اكبر ما تخاف - [00:33:10](#)

كان للشيطان ان هو خايف على حياتك وحياتك ما تبقاش منغصة. فقال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا دخلنا الناحيتين دول.

والشيطان لما طلب الخلد برضو. قال انظرني الى يوم بيعثون. وقلنا ربنا ما ادالوش الى يوم بيعثون. اداله الى يوم الوقت

المعلوم. عشان يذوق - [00:33:36](#)

فهنا داخل له نفس المدخل. شجرة الخلد وملك الليالي. السؤال ده استثار شيه كان بداخل سيدنا ادم لم يكن يعلم انه يحب الخلد

يعني زي ما قلت لكم انت ممكن في حاجة انت ما مش واخذ بالك ان الشهوة دي جواك. لما تتعرض تنزر لمشهد حرام او يتحط انت

طول عمرك انا مش في دماغي غير الفلوس - [00:33:56](#)

لا لا انا ممكن يكون مسلا اتأسر باي حاجة. لكن انا موضوع الفلوس ده اطمئن ما تقلقش. لا ما اصل انت ما شفتش فلوس قبل كده.

انت ما جربتش نفسك في الفلوس. ما انت لو جربت - [00:34:22](#)

نفسك يعني انت احنا نحكم امتي؟ لما يتحط قدامك فلوس بجد اللي معك ده ما اسمهاوش فلوس. اما يتحط قدامك فلوس بجد

وتسبت ساعتها نقول انت ما لكش في الاسبوع ده. فهو - [00:34:32](#)

ما كانش عارف ان هو بيحب كده دلوقتي انا موضوع المناصب ده والشهرة لا لا هو ما حدش عارفه اصلا دلوقتي. يقول لك لا

الموضوع ده انا بستغرب والله الناس اللي بتتشر وتضل دي انا بتعجب والله. وتلاقي عند - [00:34:42](#)

اول خمسة لايك تلاقه ايه يا ابني اللي حصل فيه؟ انت ما انت ما كنت ايه اللي حصل لك؟ ما هو ما جربش. فاحيانا الانسان ما

ييقاش وقع ان دي نقطة ضعف عنده - [00:34:55](#)

فالشيطان بيستثير ده. الخلد سيدنا ادم لما يسمع الخلد يعني مش هموت وملك وعلى طول واكله وتب بعدها عارف انت انت تبدأ

ايه؟ التساؤلات دي ما كتش جواك اصلا يعني انت كل يوم بتروح الجامعة وترجع عادي تمام تزاكر تروح وترجع. الشيطان خلاك تبص

على حد. بدأت تفكر. قعد يكلمك عن عن معصية عن - [00:35:09](#)

رحلة حرام. انت ما كانش في ذهنك. يا ريت الاعلان رحلة لمكان كذا بس ده هيبقى فيه حرام. انت ما كانش في دماغك اصلا. ده تم

استثارته بداخلك فتروح تقعد تفكر - [00:35:35](#)

طب اروح ولا ما اروحش؟ طب هينفع طب طب افرض مت هناك بس افرض ما متش. طب افرض ما لحقتش اتوب بس افرض

لحقت اتوب. تبقى انت ضيعت عليك الفرصة - [00:35:47](#)

وتدخل في نقاشات مع نفسك انت ما كنتش جواك اصلا. فالشيطان بيعمل رقم واحد تزيين عن طريق تسمية الاشياء باسماء محبة

للنفس. رقم اثنين استثارة الدوافع اللي جواك يستثيروا. الشيطان قبل ما يقول لك على حاجة لازم يحول الشيء ده - [00:35:57](#)
لامنية عندك. احد معاني قول الله عز وجل ان كان اللغويين اختلفوا في المعنى ده. الشيطان سول لهم واملاً لهم. بعضهم قال سول اي سهل خلى المعصية سهلة وبعضهم وبعضهم قال سول اي جعل المعصية سؤلك. طموحك يخلي المعصية امنيتك. يعده ويمنه -

[00:36:16](#)

فيهم الشيطان عايزك لامنيته ولامرنه. قبل ما يأمرك الشيطان يعمل ايه؟ يخلي المعصية امنيتك. الشيطان عيذك الفقر ويأمركم. الشيطان بيلعب على المشاعر الاول قبل ما بيدي اوامر لذلك الدعاية المفروض يعمل كده انه يغير مشاعر الانسان تجاه الله تجاه الجنة تجاه النار قبل ان يعطيها الامر وانه ايه؟ الشيطان بيلعب على المشاعر يخلي المعصية - [00:36:36](#)

اول الى حلم الى امنية الى طموح الى سؤال عندك. سم بعد ذلك يقول لك طب ما سهلة خالص ما هي طريقها اهو. الشيطان يدخل تزيين استثارة الدوافع وبطريقة غير مباشرة ما يخشش وش في وش كده. يعني يجيبها ايه رفرف من الجنب ما يخشش ايه؟ رح

اعمل هل ادلكم - [00:37:01](#)

على شجرة الخلد وملك لبا. سيدنا ادم يقعد يفكر. طب ازاي؟ طب فين؟ لا مش عايز اعرف. طب قل لي. طب ويدخل في تساؤلات معلش عارف يجي لك واحد يقول لك اقول لك على شغلانة الشغلانة دي هتأخذ عشرة الاف - [00:37:21](#)

دولار. اصل الجنيه ما قعدتش مجرمة. عشر تلاف دولار في الشهر. فتقول له قل. يقول لك طب استنى بس. انا لسه خلصت العروض وهيسلموك عربية تبقى بتاعتك انت. هو قاعد بيتكلم وانت قاعد بتحلم؟ انت قاعد بتعد - [00:37:39](#)

عشر تلاف وتغلط وتعدهم تاني وقاعد بايه تحلم والعربية بعد تحلم وانت بتخبط برجلك في العجل كده بتاعها قاعد تعيش وتطلع ايدك بقى من الشباك تقول له قل يا عم اخلص. يا عم انا لسة خلصت العروض. يقعد يسبيك الاول ايه؟ تعيش. بعد ما تعيش -

[00:37:59](#)

يقول لك ده حاجة بسيطة خالص انا اشتغل في الخمر ايه ايه يا عم في ايه يعني خلاص بلاش العربية انسى يا عم موضوع العربية ده خلاص خلاص طب ما فيش حاجة تانية ويقعد يخش لك دخلة ايه بحيث انك تسقط. خلي القوة الممانعة اللي بداخلك تنهار -

[00:38:19](#)

فدخل المدخل ده مع سيدنا النبي هل ادلك على شجرة الخلد؟ بعد ما دخل المدخل ده وتمكن واستثار قضية الخلد واستثار قضية الملك وخلاص بقت مستثارة دخل بقى الامر المباشر. قال له طب بص بقى انا عايز اقول لك على حاجة. هنا بقى دخلة الاعراف داخله نوع من الصدام قلنا ما يببداش بها. الشيطان من اهم - [00:38:38](#)

تم اغراضه ان يجعلك ان يجعلك تعترض على امر الله. لا ان تعصي الله فقط. الشيطان الهدف النهائي بتاعه انك تعترض على الشرع وعلى القدر. لذل لو اللي فيها اعتراض على القدر تفتح عمل الشيطان. لان الشيطان عايز - [00:38:58](#)

تقف تقف كما وقف هو. قال له ليه اسجد؟ مش ما سجدش وخلاص. لا انا خير من اعترض هو الشيطان عايزك تعطله. طب الشيطان يخليك تعترض ازاي؟ ازاي الشيطان يستسير بداخلك دافع الاعتراض؟ انه يصور لك ان اوامر الله فيها نوع من - [00:39:18](#)

تقييد لحريتك لطموحاتك لدنياك لامانيك. يصور لك ان انت مسجون ان الطاعة دي سجن. يصور لك ان انت عايش في كرب بسبب الطاعة. وان انت لو قررت تعصي ان الحياة كلها مفتوحة قدامك - [00:39:37](#)

الشيطان بيلعب على المنطقة دي. لذل قال له ايه؟ شف الخبيث اللعين. ما نهاكما ربكما. عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخليل. قال له طب انا هقول لك بقى. خلاص طب ما تأكد ان الموضوع تمك في القلب. وبعضهم هنا قال فيه اشارة - [00:39:56](#)

جدا. نرجع لاسماء الاشارة. ما نهاكم ربكم عن ايه؟ عن هذه. هذه دي للايه؟ انتم ايه اللي قربكم من الشجرة؟ مش ربنا قال لا تقربوا ليه الحوار ده بيحصل جنب الشجرة؟ لان بعد كده ربنا هيقول ايه؟ الم انهكما عن تلكما تلك دي اسم شر للبعيد - [00:40:16](#)

لما اكلوا وازدهرت السواقة طلعا يجروا بعيد عنها. لكن بعد ايه؟ بعدت عنها بعد ايه؟ الحوار ده بيتم بجوار الشجرة. ما نها وربكما عن جنب واقفين جنب الشجرة. طب وانت ليه واقف جنبها؟ وسوست الشيطان مع الاقتراب تسهل الوقوع - [00:40:36](#)

نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. بيقول له ربنا يريد ان انت ما تبقاش كويس وربنا لما نهاك عن دي عشان انت ما

تبقاش ملك. وعشان ما تبقاش ملك. وعشان ما تبقاش مخلد - [00:40:55](#)

يعني بيحكك يعني قصاد اوامر ربنا. وهو ده اللي بيعملوه آآ في الطريقة المعاصرة لتبغيض الناس للشرع. على فكرة الشرع ده هو اللي مسبب لنا الفقر والشرع ده هو اللي مسبب لنا كذا وهو اللي سبب لنا التخلف وهو اللي مسبب لنا التأخر. وكأن ويتكلموا عن وكأن احنا لو خلاص خلصنا من الشرع كل حاجة في حياتنا هتتصرف - [00:41:13](#)

فهنا الشيطان بيقول له ايه؟ ما نهاكم ربكم. وحتى الكلام المتناقض. ازاى يبقى ربكم الذي يربىكم بنعمه وينهاكم عن شيء يكون فيه مصلحتك. المصلحة. ازاى؟ ما نهاكم ربكم وبصيغة الحصر والخصر يعني بيقول له الغرض الوحيد - [00:41:33](#)

من النهي عن الشجرة انك ما تبقاش كويس ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. القراءة المتواترة ملكية. القراءة خارج المتواتر مالكية الملك يعني زي سورة طه. انما هنا ملكين. كأن ايضا من الدوافع اللي ممكن تستثار ان سيدنا ادم قعد يبص على الملائكة - [00:41:55](#)

وان دايم من اسباب الوقوع في المعصية النظر الى الغيب. طب ربنا فضلك وعلمك من الاسماء وعلمك الاسماء كلها لك الملائكة. لكن هو لقي ان الملائكة عندها حاجات مش عنده. ممكن مسلا بتطوير العبادة بطريقة معينة. فبقى عايز يبقى زيهم. طب ولماذا تنزر الى غيرك؟ احيانا ربنا يديك - [00:42:19](#)

آآ نعمة معينة. ارض بهذه النعمة. اجتهد فيها تعبد الى الله بها. لا تنظر الى غيرك. احيانا من اسباب الوقوع انك انت مشغول بغيرك.

طب انت وفقت انك انت في العلم في الدعوة في الحركة في اي ثغر من ظهور الدين. الشيطان عشان - [00:42:39](#)
ظروفك عن ده يخليك تنظر الى غيرك. في الآخر لا تجمع بين فعلك ولا بين فعل غيرك. احيانا بيكون في فارق دقيق وده عايز يعني يعني ممكن لقاء اخر او ممكن ترجعوا لمقطع كده اسمه فارق بين تحقيق العبودية وتحقيق الانجاز فيه فارق دقيق بين علو الهمة والطمع - [00:42:59](#)

ممكن الشيطان عايزك تبقى طماع وفي الآخر تسقط. فالشيطان الشيطان هنا يجي لسيدنا ادم قال له انت كمان ممكن تبقى ملك. يعني هتبقى مخلد وهتبقى ملك وهتبقى ملك كل ده من الشجرة؟ والشجرة دهى اللي انا مالي عنها اه وان النهي اساسا عشان ما تبقاش كده - [00:43:19](#)

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. طبعا لازم يدخل الدين في الموضوع. والله العظيم انا بتكلم بجد وقاسمهما اني لكما من المحسنين. حلفان يقسم بالله ويعظم وتحس ان دايم كلام الشيطان متناقض لكن بيوافق هوى النفس. يعني - [00:43:38](#)

بيقولوا منهاكم وربكم وبعدين يحلف بالرب. وقاسماهما وقالوا ان الصيغة المفاعلة دي قاسم المفروض صيغة فعلها دي تأتي للمشاركة يعني آآ تقاتل فلان وفلان تصارع فلان وفلان. الاتنين بيعملوا نفس الفعل. فقالوا ازاى قاسمهما؟ بعضهم قال هم طلبوا منه القسم. وقالوا بعضهم قال ان - [00:43:58](#)

ان هذه الصيغة صيغة المفاعلة تأتي للاجتهاد في الفعل. يعني لما نقول جاهد نفسه يعني ايه جاهد نفسه؟ يعني يعني بلغ دفع كل ما في وسعه واعطى كل ما في وسعه حتى يجاهد نفسه - [00:44:18](#)

او في مقاومة قصاد الفعل. هو عمال يحلف وما بيقاوم. يحلف ويقاومه. وقاسماهما واقسم ويؤكد اني لك ما لمن الناصحين. انا والله عايز حاجة ليه؟ انا فاعل خير معدي كده - [00:44:33](#)

مش عايز حاجة ودايم زي ما قلت لكم الشيطان الانس والجن ما يظهرش ان هو عايز حاجة. انا ناصح مش عايزين تاكلوا من الشجرة وما تاكلوش. اني لكم لمن الناصحين - [00:44:48](#)

فده هم خدوا بالكم الامور بتمشي وراء بعضها. فوسوس فده غرور فلما ذكر فده اللي هم بيقولوه. يعني ايه ده اللي هم بيغروه؟ دلهم العلماء قالوا فيها معنى من اتنين الاشهر اللي عليه الجماهير. ان دلهم يعني اوقعهما - [00:44:59](#)

والمعنى الثاني اجرأهما على المعصية. ان دل احيانا تأتي بمعنى ان يكون انسان جريء على شيء. وده خلاف على حسب الجذر بتاع الكلمة. لكن خلينا في الاشهر دل الدلو لما حد يكون عايز مية من البئر يظن واهما. ان في - [00:45:19](#)

بئر ماء ينزل البئر يدلي البئر خطوة بخطوة ثم لا يجد شيئا وقال له ده مسل بيضرب لمن تتبع شيئا فشيئا ولم يجد ما يريد. يعني ما الفريسة بتقع تقعد تحط لها تقع وتسحبها - [00:45:39](#)

حبة تسحبها لغاية لما الفريسة تسقط في الشبكة انت كده عملت ايه؟ دليت هذه الايه؟ الفريسة. اغريتها. لذلك بعضهم كانوا بيقلوا من معاني الغرور في بعض الحيوانات تختبئ بالليل وتزهر بالنهار. لان هي بالليل ما بتشوفش اللي ممكن يفتريها الاعداء. فاحيانا في ليلة مقمرة تظن ان النهار - [00:45:57](#)

هاته فتظهر هذه الفريسة تظهر معتقدا النهار جه فتهجم عليها الايه؟ يهجم عليها العدو ويأكلها. ثاني يقول له ايه؟ غر بها فانك تعتقد في الشيء فوق قيمته او على غير قيمته ايا كان فوق او تحت هذا الاعتقاد ده نوع من الغرور. فهم اعتقوا - [00:46:17](#)

ان في الشجرة فوق قيمتي. انك تعتقد في المعصية فوق قيمته. تعتقد ان المعصية هتسعدك. تعتقد ان ده هيبسطك. تعتقد ان ده هيجيب لك اعتقاد واهم. والشيطان بايه؟ خطوة بخطوة. عارف لما تحط الواحد مسلا مبلغ على الارض فلوس. ويجي يوطي ياخذها تقوم شاددها شوية - [00:46:38](#)

يقوم واخذ خطوة يبجي يوطي ياخذها تقوم ايه؟ شاددها شوية. هو ده هو ده التذلية. خطوة بخطوة. يقولوا شبهة يرد عليهم. يقولوا ييجوا يمتنعوا كلهم المدخل ثاني. قعد الموضوع فترة فترة واحدة واحدة بغرور اي الباء بعضهم قايل ملابسة او المصاحبة كل ده بيصاحبهم الغرور او يستعمل - [00:46:56](#)

فدلاهما وقعد معهم الشيطان باله طويل قوي. خد بالك الشيطان ممكن يقعد مع واحد عشان يوقعه في معصية خمس سنين ما عندوش مشكلة. هتقول لي خمس سنين عشان يوقعوا في معصية؟ اه. لان المعصية الاولى هتاخذ من الشيطان خمس سنين. الثانية هتاخذ - [00:47:16](#)

خمس دقائق الثالثة خلاص بقى سير عند الشيطان هو الشيطان بيعتمد ان هو يسيطر. ان هو آآ يضع اللجام على الحنك. لاحتكن ان هو يظهر السوء والشيطان بيعتمد ان هو يغير منك اصلا مش على قد معصية وخلص - [00:47:36](#)

فدلاهما بغرور. قعد شيطان يدرس ويطيّف ويقرر ومداخل ومدخل غير مباشر ومدخل مباشر ويستثير الدوافع ويضع آآ يضعك في امر آآ مباشر ضد امر الرحمن في حالة ضد امر الملك سبحانه وتعالى حتى يظهر - [00:48:00](#)

بداخلك الاعتراض بعد كل ده وبعد كل هذه المحاولات نجح الشيطان فلما ذاق الشجرة فلما ذاق لسة ما بلعوش. لسة ما لحقش يتمتع بالمعصية. وهذا هذه المعاملة هي معاملة من اراد الله به خيرا - [00:48:21](#)

انه ما يسيبوش يتمتع بالمعصية وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون. المعصية تذهب بكل ما تحب. ان كنت ممن يريد الله به خيرا. في ناس معاملة لاستدراج ربنا يسيبه يتذوق ويأكل ويشبع ويحوش ربنا سايبه ما ينزلش عليه العقوبة - [00:48:43](#)

وقد تكون العقوبة معنوية انه يزداد بعدا من الله والعياذ بالله وهنا فلما بمجرد الذوق فلما ذاق الشجرة بدت لهما سواتهما وطفقا يقصفان عليهما من ورق نكمل بالعجل بعد الاذان. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:05](#)

اه توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى فلما ذاق الشجر بمجرد ما ذاقه من الشجرة بدت لهم زواج قلنا ان ده من رحمة الله عز وجل بالعبد. عن انه يبغض له المعصية - [00:49:29](#)

المعصية في اولها لها لذة. واحساس الجرأة واللذة بتاع المعصية. بالنسبة للمؤمن بينتهي بمجرد اقتراف المعصية ثم يشعر بندم ويشعر بضيق ويشعر بالم في ظلم ويشعر كما سنسمع الان نداء الرب سبحانه وتعالى هم الم انهكما يشعر بالعتاب النفسي اللوامة - [00:49:49](#)

هذا الشعور قد يطمح مع تكرار الاكل من الشجر فمع تكرار المعصية قد يعاقب الانسان والعياذ بالله بالاستدراج. وهيجي لنا في

الصورة اناس عاملهم الله عز وجل بالاستدراج ان ربنا سبحانه وتعالى عاملهم بالبأساء فلم يرتدعوا فاعطاهم السراء حتى عفوا عفوك نموا وكثرت كثرت - [00:50:15](#)

الو. قالوا مس اباؤنا؟ مس اباؤنا الضراء والسراء. عادي. دي تقلبات في الاحوال ما لهاش علاقة بالعقوبات الربانية هنا تكون الفتنة. فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها. وظهرت سواء بقى السوءة الحسية على قول الجمهور او - [00:50:42](#)

قوية والراجح غالبا المقصود في الاية الحسية لكن اسقاطه علينا يبقى المعنوية. بدت لهما سوءاتها. ولما ظهرت السوءة قل فطر بداخل انسان يريد ان يستر نفسه شعور فطري بداخل الانسان. فالعجيب كيف يصفون التقدم بالتعري؟ في حين ان التعري من اخلاق الحيوانات - [00:51:02](#)

التعري يعني الحيوانات مش ماشية لابسة في الشارع التعري ده تنزل عن آآ تكريم بني آدم فكيف يرتضي الانسان لنفسه هذا؟ من فطرة الانسان انه هو ما جالوش امر بالستر. يعني ما جالوش امر ربنا قال له استر نفسك. وقال له الامر اللي - [00:51:26](#)

الا تقربا او نهى الجبال تقربا. هذا الشعور فطري مفطور عليه الانسان. انه يسعى الى ان يستر نفسه. سواء يستر السوءة الحسية او يستر نفسه من المعصية. لا يجاهر لا يتكبر فالانسان يتعجب بمن يفعل المعصية امام الناس ولا يستحي - [00:51:48](#)

او للمرأة التي تفعل معاصية امام الناس ولا تستحي. يتعجب ينقد فطرته فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها بمجرد الذوق بدت وظهرت السوءة وطفقا يخصفان مباشرة يخصفان عليهما ورق الجنة خاص بتجميع الورق فوق بعضه حتى يستراني. او حتى يستر آآ نفسهما. يقصفان عليهما من ورق الجنة - [00:52:10](#)

وناداهما ربهما الم الهاكما المعاشور هنا بيقول معنى لطيف يقول تأخر النداء يعني مش ربنا ما قالش فلما ذاق الشجرة ناداهما ربه لا تأخر النداء الى ان ظهرت السوءة وشعروا بضرر المعصية ثم انطلقوا يبحث يبحثان عن - [00:52:39](#)

اثر للمعصية جاء نداء في هذه اللحظة. ليه؟ حتى يكون امكن للنفس. لما انت تشعر بغلطتك وتحس ان انت ضريت نفسك بالمعصية فيأتيك في هذه اللحظة لكن لو انت لسه لم تشعر بضرر المعصية واناك العتاب لا تشعر بضرر المعصية - [00:53:04](#)

لكن في هذه اللحظة بعد ان ظهرت وبدأت السوءة وينطلقان في الجنة. يبحثان عن ورق يستران انفسهم انفسهما بالورق جاء نداء في هذه اللحظة فيتمكن العتاب ويعطي اثره الم انهاكما عتاب؟ آآ يذيب القلب المؤمن - [00:53:22](#)

اما تتذكر معصيتك وانت تقرأ هذه الايات؟ وتفتكر لما ربنا قال لك ما تعملش واحذرك وبعث لك انزار منعت وحال بينك وبين المعصية. ثم تصر وتفعل مصير. ثم تشعر بضرر في دينك ودنياك. وتجلس مع - [00:53:45](#)

تذكر هذا العتاب. الم انهاكما عن تلكما الشجر انا مش قلت لكم ابعدوا عنها دلوقتي الان تبتعدان عن الشجرة قال قال ابعد المعصية؟ ابعد ان ظهرت السوءات الم انهاكما عن تلك الشجرة؟ مش قلت لكم ان ده غلط - [00:54:05](#)

الانسان يتذكر هذه اللحظات قبل ان يقع في المعصية اصعب شيء على من ذاق حلاوة القرب ان يذوق مرارة البعد. اصعب شيء على النفس. على نفس التي ذاق حلاوة القرب ان تذوق هذه الحالة ان تذوق مرارة البعد. اصعب من فقدان اي شيء دنيوي - [00:54:28](#)

يعني في واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية. كل واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية بطريقة. هو الرب سبحانه وتعالى. يعني زي ما ابنك انت بتحاول قلت تخوفه من حاجة فتقول له دي هتلسعك. دي هتغورك. ربنا سبحانه وتعالى يربي عباده. في واحد كل ما بيعمل معصية يبسقط. في واحد كل ما - [00:54:54](#)

بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في عربيته. في واحد كل ما بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في بيته في واحد مش منتظر ان ده يحصل. اما بيحصل له معصية بيغفد لذة المناجاة - [00:55:14](#)

بيغفد قيام الليل. يفقد صلاة الفجر. فلما بيحي الشيطان يقول له اعمل المعصية على طول رد فعل طبيعي لفليكس داخلي بيحصل جواه. الثاني بيفتكر العربية المخبوبة بيفتكر رئيسه في الشغل اللي بيزعق له. هو عنده ربط ما بين - [00:55:28](#)

فيه واحد بيفتكر مرارة البعد. لأ مش هقدر. لأ أنا المرة اللي فاتت لما حسيت بفجوة انا تعبت مش قادر ارجع ده تاني. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اشد لحظات القرب في السجود يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [00:55:47](#)

قلبي انت بيبقى نفسك تسبت على كده. حينما تذوق لذة الطاعة تتمنى ان تظل هكذا. تبقى خايف تروح منك اللي بيذوق حلاوة القرب يتألم ويخشى مرارة البعد. فتأتي هذه الاية لتذكرك ابتعد عن المعصية حتى - [00:56:07](#)
لا تذوق هذه المرارة حتى لا تشعر بهذه الغصة. مرارة البعد مؤلمة على القلب المؤمن. وكمن من انسان يقول فعلت المعصية ولم اعاقب. وهو لا يشعر بالعقوبة لا يشعر بها الا القلب المؤمن. هذا القلب الذي لا يشعر بالعقوبة هذا قلب فقد الاحساس. وفقد الاحساس باعظم -

[00:56:27](#)

اشياء للقرب من الله. فقد الاحساس بها. فلا يعلم انه معاقب والعياذ بالله حاسس ان عربيته كويسة وشغله كويس وبيته كويس وفلوسه كويسة. فمش حاسس ان فيه مشكلة. وهذا من الاستدراج. تخيل معي - [00:56:54](#)
تخيل! لو تخيل لو سيدنا ادم لو لما ذاق من الشجرة ما حصلش حاجة ما فيش عقاب حصل ولا بدأت السوءة ولا حصل حاجة. وظاهريا ما حصلش اي تغيير. بل بالعكس تخيل لو لما ياكل من الشجرة انتقل الى مكان افضل في الجنة. تخيل لو - [00:57:11](#)
ايه اللي حصل؟ هنا ممكن وده يكون من البلاء انك تعمل المعصية فدنيتك تتحسن فتبدأ ايه ده من البلاء وهذا ما حدث آآ في مع كثير من الدول والامم في الوقت المعاصر - [00:57:30](#)

ان كان ما ثاره على الدين في الغرب ثاره على الكنيسة. ثاروا على الدين عندهم. وهو كان دين باطل اساسا. لكن لما ثاروا على الدين حصل عندهم تقدم فنشأت فكرة الالحاد. طيب يبقى ازا الدين اللي كان مأخرنا. الاول نشأت فكرة العلمانية ان احنا نحاصر الدين داخل دور العبادة. طالما الدين عامل لنا - [00:57:51](#)

اه نوع من انواع التخلف الديني خلاص احنا نحاصر الدين داخل دور العبادة. ودايما كل ما الدين بيتراجع كل ما الباطل بيتقدم لما حاصروا الدين في الكنيسة قال لك طب واحنا ليه نسيب الدنيا طب ما احنا نهد الكنيسة اصلا على الدين - [00:58:13](#)
مظاهر للالحاد. ده زهر ليه البداية دي؟ الفتنة حصلت امتى؟ ان لما ازاحوا الدين حصل تقدم. هنا بتحصل الفتنة. هتقول لي طب ازاى ده يحصل ان كان الدين باطل اصلا. وهذا ايضا ما حدث في اواخر خلافة الدولة العثمانية. يعني لما هم في اخر الدولة العثمانية -

[00:58:26](#)

يروا وبدلوا وضيعوا اجزاء من الدين. فلما حصل الثورة على الدين قام بها اتاتورك عليه من الله ما يستحق في تركيا. ونشر العلمانية وازاح خلافة حصل نوع من التقدم الديني. فحسوا ان الدين كان مقيدهم. لكن هو الدين ما كانش مقيده - [00:58:46](#)
تقييد الدين هو ده معنى ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. هذا الشعور الذي يريد ان يبته الشيطان في نفوس الناس الدين نوع من التقييد نوع من القيد - [00:59:04](#)

الشيطان يصور للانسان ان الداعية هو عبارة عن اسد اسد يريد ان يفترسه. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة اسد او صياد. الشيطان عايز يصور الدعان وعايز يصطاده ويحطه في الحبس. ويصور له الدعاية منزر مرعب كده - [00:59:18](#)
الشيطان عايز يخوفك من دي. يصور لك ان الدين هو قيد وحبس. فالفتنة تحدث حينما تأتي المعصية بدنيا هنا فتنة استدراج زي ما قلنا هيجي لنا نسأل الله عز وجل ان يتم علينا هذه السورة هيجي لنا في منتصف السورة ان في ناس حصل معهم كده. لما السماء ما رجعتهمش - [00:59:37](#)

وده بيحصل معك انك تعصي فيعاقبك الله. يرسل لك انزار عقوبة. تستمر في المعصية خلاص. الانتقال المرحلة اللي بعد كده فتحنا عليهم ابواب كل شيء. سورة الانعام. خلاص خد الدنيا. وهو في المعصية. فاذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد - [00:59:58](#)
وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا من رحمة الله عز وجل هنا ان بمجرد ذوق المعصية ظهرت السوء - [01:00:18](#)

ونادى هما ربهما الم انهاكما عن تلكما الشجر واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. انا قلت لكم حاجتين. الشيطان عدو وقلت لك ما تقربش من الشجرة يعني انت مش قريب من الشجرة من نفسك انت كمان استمعت الى الشيطان - [01:00:31](#)
انا مش قلت لكم ان الشيطان عدو اتخذه عدوا ان الشيطان لكما عدو مبين هنا في آآ قضية لغوية سريعة مسألة الكوما تلك اسم

اشارة للبعيد. لو عايز شاوور على حاجة مؤنس بعيد بتستعمل تلك. امال كومة دي ايه؟ دي كاف الخطاب. لو انت بتخاطب اتنين تلكما.
ان شاء الله ممكن - [01:00:47](#)

عشان بس اتأخرنا لما يجي لنا الموضوع ثاني هشرحه لكم بالتفصيل اكثر في القرآن. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فارق رهيب بين كلمة بما اغويتني وبين ربنا ظلمنا انفسنا - [01:01:14](#)

الشیطان ابليس لما وقع في المعصية قال انت يا رب اغويتني لم لم يعترف بخطئه. هنا اعترف ادم عليه السلام بخطأه. لذلك اه منقول اظن عن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الذي يسقط في المعصية ثم - [01:01:30](#)

ويتهم الرب فيه شعبة من اخلاق ابليس. والذي يسقط في المعصية ويتهم نفسه ويتوب. هنا يتخلق باخلاق ابينا ادم في لحظات التوبة. ماذا ستفعل افعل بعد المعصية هنا مباشرة احنا اللي غلطنا - [01:01:47](#)

ربنا ظلمنا انفسنا. طب هم عرفوا منين ظلمنا انفسنا؟ ربنا قال لهم فتكونا من الظالمين ولا تقرب هذه الشجرة فتكون من قالوا له يا رب بالفعل صدقنا الله وكذبنا عدو الله - [01:02:02](#)

ظلمنا انفسنا. الحل هذا الشعور شعور انه ليس لك مخرج الا منه. هذا الشعور حينما يستقر في قلبك يتوب الله عليك. ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ليس لنا مخرج الا منك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فتأب عليه - [01:02:17](#)

حينما تضيق عليك الامور وتضيق عليك الارض وتضيق عليك نفسك تشعر انه لا مخرج الا من الله هذا الشعور يجعلك تقبل على التوبة. ويستنزل التوبة. فيقول يا رب انا ما ليش غيرك. ودي اخطر مرحلة في الذنب - [01:02:42](#)

مرحلة الضعف النفسي اللي بتحصل بعد الزنب. انت بعد الزنب بتكون في حالة من الضعف اما ان تلجأ اليه واما ان تياأس وتقفن الشيطان بيحي لك قبل المعصية يزين لك المعصية. ويحي لك اثناء المعصية يخليك ما تفكرش خالص في اي حاجة. تنسى كل حاجة تنسى التوبة واطلاع الله وعلم الله وقدره - [01:03:02](#)

بعد المعصية مش الشيطان يسكت بقى لأ يجي لك. يقول لك ايه اللي انت هبته ده؟ يا عم ما انت اللي قايل لي وتسمع كلامي؟ طب انا الشيطان تسمع كلامي؟ - [01:03:26](#)

ويقعد يأنبك. حاجة عجيبة جدا الشيطان يقعد هو اللي يأنبك. ايه اللي انت عملته ده؟ طب اعمل ايه؟ يعمل ايه؟ خلاص راحت. تعمل ايه؟ الموضوع انتهى. امتي انت فاهم طب ما فيش توبة الموضوع انتهى قم قم شف معصية تانية خلاص هي باظت اصلا. يعني ما فيش لا ما فيش انسى. طب انا اعرف واحد ما فيش - [01:03:38](#)

ده وقع ثاني انت ما تعرفش هو الشيطان عايزك استغلال لحظة اخطر مرحلة لحظة الضعف اللي بعد المعصية دي. اياك ان تياأس واياك ان تستسلم. اللحظات دي عايزة اقبال على الله مباشرة. واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. مباشرة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف تذكروا على طول - [01:03:58](#)

طول الفترة بين المعصية وبين التوبة بيقتسي القلب فطال عليهم الامد فقسما. طول الفترة ما بين الوقوع في المعصية وبين التوبة بيخلي الرجوع اصعب خلي القلب ييبس. في نوع من اليبس بيحدث والطبقات بتزداد على القلب - [01:04:21](#)

ده احد معاني ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. اياك انك تقول ما فيش امل الشيطان يجي لك في اللحظة دي انت مباشرة لازم تلجأ الى الله ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [01:04:44](#)

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. قال فيها تحيون وفيها تموتون هنا وتخرجون. كان نفسي نكمل لغاية اية خمسة وعشرين لكن آآ احنا كده هنطول فان شاء الله نكمل الايتين دول المرة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يصرف عنا الفتن ما ظهر منها البطن وهو مستعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل - [01:04:57](#)

وخاصته اللهم ارزقنا العمل بالقرآن وتلاوة القرآن انا الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار استغفر الله لي ولكم - [01:05:17](#)

